وله رجلين ودابي علي حذف كاعن واخشي وانعم مرو امرابا واضربوا وفي
قوله ذو فتح تخفيفه لان الفتح اخف الحركات ويليه الكسر قوله وذو الضم نحو
حيث فان قلت من اين سلم ان الناظم اتي بهما مثالا للضم مع ان فيها الفتح
والكسر ايضا قلت لان اين تعينت مثالا للفتح وامس تعينت مثالا للكسر
فيكون حيث مثالا للضم وايضا الضم اشهر وتحمل عليه لانه اشهر قوله لا
الضم واما حوب وابو فتبني على فتح تقدير وضمه للاتباع واما جير وقد
فبني على السكون والكسر كثرة بنيته وداود بكسر الدال فيبني على سكون مقدر
والكسر للتخلص من التقا الساكنين قوله يثقلهما ونقل الفعل اليهما الا ولا
فلان الضم انما يحصل باعمال العضلتين معا والكسر باعمال العضلة السفلى
بخلاف الفتح فانه يحصل بمجرد فتح الفم واما الثاني فلتركيب معناه من ضرب
وزمان قيل وشبه على ما بني في محله قوله وهو الهمزة المصير يرجع المحرف
وبني امس عند الحجازيين اي بشروط خمسة ذكرها الشارح في باب ما لا ينصرف
ان يراد به معين وان لا يضاف ولا يصغر ولا يكسر ولا يعرف بال وان التميميين
فبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف في الاحوال الثلاثة للعلمية والعدل
عن الامس واكثرهم خص ذلك بحالة الرفع ويبنيه على الكسر في غيرها
فان فقد شرط من الشروط المتقدمة فلا خلاف في اعرابه قوله لتضمنه
معنى حرف التعريف معناه وبيان ذلك انه اسم لمعين وهو اليوم الذي يلي
يومك واما المقرون بال العهدية فهو اليوم الماضي المعهود بين المتخاطبين
وليه يومك ام لا واذا نون كان صادقا على كل امس ذكره القرافي عبد
السلام ماكلمته اذا عرفته تنكرت واذا نكرته عرفته ومراده بالاول حالة
اقترانه بال وبالثاني حالة بنايه فاعرفه فان قلت العلة التي ذكرها
الشارح موجودة في جميع المعارف لتضمنها التعيين فيلزم بناوها قلت
التعيين الذي هو معنى ال شبه جزئيته غير مستقلة بالمفهومية كما هو
شان معنى الحرف بخلاف التعيين الاسمي الموجود في العلم مثلا فانهم
قالوا الشواني و الفرق بين العدل والتضمين ان العدل يكون معه
اظهارا بخلاف التضمين فانه ... بنايه لتضمنه معنى ال تكون
امس مودية معنى ال مع طرحها وعدم النظر اليها وامتناع
ذكرها

ذكرها وعلى اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل يكون امس حالا من الاصل الامس
مع النظر اليها وجواز ذكرها قوله لانه معرفة بغير اداة ظاهرة بدليل وصفه بالمعرفة
في نحو قولهم امس الدابر لا يعود وكان ينبغي حذف قوله ظاهرة لانه يوهم ان الاداة
مقدرة مع ان من نعلل اثناء بتضمنه المذكور بتأويل بمعنى حرف التعريف
مع ان طرح الحرف وقطع النظر عنه وبعد ذلك فالعلة ناقصة ولو قال لانه معرفة
وليس من انواع المعرفة الاثنية لتم التعليل فافهم قوله وبني كم للشبه الوضعي اي
على مذهب غير الشاطبي وقوله لتضمنه اي على مذهب الشاطبي قوله وما بني
من الافعال ايعز المضارع لان المضارع استحق الاعراب بسبب المشابهة
السابقة حتى كانه اصل فيه استحق ان يسال عنه اذا بني على السكون سوالا
لم بني ولم سكن كما يدل على ذلك قول الشارح سابقا لمعارضة شبه الاسم لم
وقوع ... الثانية على السكون حملا على الماضي المتصل بها قال البعض اقول
يوخذ منه ان قول الشارح وما بعدهما على حركة انما هو في غير المضارع وان
سوال المضارع المبني على حركة لم بني ولم كانت الحركة كذا وانه لا يسال
عن حركته لو ابقيته ما استحقه المضارع من الاعراب الذي الاصل فيه الحركة
ويرد على ذلك انه لا يسال عن سكون المبني من الاسماء ويسال عن تحريكه
مع انها اشد اصالة من المضارع في الاعراب الذي الاصل فيه الحركة للاسم فيه البنا
فربما يتوهم عدم تاصله في الاعراب بالكلية احتيج الى دفع هذا التوهم بالسوال عن
سكونه عن سبب سكونه وعدم السوال عنه تحريكه عن سبب تحريكه لاسعاره
بان له اصالة ما في الاعراب الذي الاصل فيه الحركة بخلاف اصالة الاسم
في الاعراب فانها قوية غير محتاج الى ذلك فتامل قوله وغلب البنا على الحركة
المقصود بالذات تنبيه على الحركة لان البنا ... وغلب البنا على الفتح
وما بعده قوله التقا الساكنين اي وقفه واوردها ارادا اشتغالنا جوابه
عند الكلام على تعريف البنا على انه لفظي قوله وكون الكلمة على حرف واحد
يرد عليه ان السبب ما يلزم من وجوده الوجود والكون المذكور ليس
كذلك فقد يوجد ولا توجد الحركة كافي تا التانيث الساكنة وبعض الضماير
كواو الجماعة والف الاثنين ويا المخاطبة ويجاب بان المراد بالسبب هنا
اعم من ذلك قوله او عرضة لان يبتدأ بها اعترض بانه يبني عند ما قبله

Copyright © King Saud University